

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصحاه وأخرجه الدارقطني والبيهقي والحاكم [ ص 342 ]  
أيضا بزيادة : ( وإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع ) وهذا يرد إنكار  
ابن الصلاح والنووي وابن الرفعة لزيادة انقطع .  
وقد استنكر هذا الحديث أبو حاتم لأنه من رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جده وجده لا يعرف  
وقد ضعف الحديث أبو داود .  
قوله ( فإنه أسود يعرف ) قال ابن رسلان في شرح السنن : أي تعرفه النساء . قال شارح  
المصابيح : هذا دليل التمييز انتهى .  
وهذا يفيد أن الرواية يعرف بضم حرف المضارعة وسكون العين المهملة وفتح الراء . وقد  
روي بكسر الراء أي له رائحة تعرفها النساء .  
قوله ( عرق ) بكسر العين وإسكان الراء أي إن هذا الدم الذي يجري منك من عرق فمه في  
أدنى الرحم ويسمى العاذل بكسر الذال المعجمة .  
والحديث فيه دلالة على أنه يعتبر التمييز بصفة الدم فإذا كان متصفا بصفة السواد فهو  
حيض وإلا فهو استحاضة . وقد قال بذلك الشافعي والناصر في حق المبتدأة وفيه دلالة أيضا  
على وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة وسيأتي الكلام على ذلك إن شاء الله تعالى